

توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية

من وجهة نظر المعلمين والموجهين

ليلى علوي محضار حسين

قسم المناهج وطرائق التدريس - علم النفس- كلية التربية عدن - جامعة عدن

DOI: [https://doi.org/10.47372/jef.\(2026\)20.1.210](https://doi.org/10.47372/jef.(2026)20.1.210)

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والموجهين في محافظة عدن، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي على عينة (260) فرداً. أظهرت النتائج أن مهارات الحياة والعمل ومهارات الاتصال والتواصل كانت الأعلى توظيفاً، بينما كانت المهارات التكنولوجية والتعلم والإبداع متوسطة التوظيف. ولم تُظهر الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الجنسين، بينما ظهر تأثير الوظيفة على بعض المهارات. توصي الدراسة بضرورة تعزيز دمج مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التربية الإسلامية لتطوير مهارات المتعلمين ومواكبة تحديات العصر.

الكلمات المفتاحية: توظيف، مهارات القرن الحادي والعشرين، مناهج، التعليم الأساسي.

المقدمة: يشهد القرن الحالي تطورات معرفية وتقنية هائلة أثرت على أنظمة التعليم. لمواكبة هذه التغيرات، يحتاج الأفراد إلى اكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين، والتي تشمل التفكير الإبداعي، وحل المشكلات، والتعاون، والتواصل، ويعد المعلمون والموجهون عناصر رئيسة في توظيف هذه المهارات ضمن مناهج التربية الإسلامية، خصوصاً في التعليم الأساسي، الذي يعد المرحلة الأنسب لإكساب الطلاب هذه المهارات الحيوية. فهذه التطورات المعرفية والتكنولوجية جعلت الكثير من التربويين والمهتمين في التعليم ينادون بضرورة وجود نظام تعليمي يراعي متطلبات القرن الحالي، ويسهم في توفير بيئة تعليمية فاعلة، وتوفير الظروف الملائمة لعمل المعلمين، وتنمية خبرات الطلاب وتعزيز تعلمهم، وذلك من خلال تزويدهم بالمهارات اللازمة للقرن الحادي والعشرين. (علي، 2021م، ص127).

ويطلب من المعلم أن يجدد من استراتيجياته في ضوء خبراته والإمكانيات المتاحة له، والاستراتيجية التي يستخدمها المعلم والمطلوبة حالياً في عالمنا العربي هي الاستراتيجية التي تقود إلى الجودة في التعليم في عصر الديناميكية والتعدد في كل مظاهر الحياة بل وفي سلوك المتعلمين؛ فهناك حاجة إلى تنوع وحراك ديناميكي في الاستراتيجيات التي تعمل على تكوين المواطن العربي الذي يسعى حثيثاً إلى تقدم وطننا العربي إنساناً ومكاناً، وإلى تجديد شباب ما هزم من مشروعات التحديث والحداثة، والخروج من جلاباب الماضوية المغلقة والإبحار في آفاق التربية المعاصرة والمستقبلية بإبداعاتها المعرفية والتكنولوجية. (عبيد، 2009م، ص15).

وتُعد مهارات القرن الحادي والعشرين من أبرز التوجهات التربوية الحديثة، حيث أشارت دراسة (الغامدي، 2018، ص485) إلى أن مهارات القرن الحادي والعشرين تشمل مجموعة متكاملة من المهارات الأساسية مثل: التفكير الإبداعي، حل المشكلات، التعاون، التكيف، القيادة، التواصل، والمسؤولية الاجتماعية.

كما أكدت العديد من الدراسات والتقارير من حول العالم أكدت أن فجوة مهارات القرن الحادي والعشرين تكلف الوظائف والشركات مبالغ طائلة من الأموال، والبعض قدر هذه الأموال بما يزيد على مائتي بليون دولار في السنة نتيجة توظيف أناس أقل من مستوى الطلب، وتقديم برامج التنمية المهنية، وبما أن الميزانية صارت تؤثر في انهيار الاقتصاد، فإن الشركات تحتاج إلى إقامة موظفين ذوي كفاءة عالية دون الاضطرار للجوء إلى إقامة برامج تدريبية وتنموية للموظفين مما يرهق ميزانية الشركات والمؤسسات. (الحريري، 2020م، ص86).

وتظهر نتائج العديد من المؤتمرات العربية والمشار إليها في يوسف وجورية (2019م، ص649)، مثل: مؤتمر تنمية مهارات التعلم في المناهج الدراسية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين، ومؤتمر تكنولوجيا التعليم وتحديات القرن الحادي والعشرين عام (2015م)، ومؤتمر الشباب العربي الدولي السادس والثلاثين تحت شعار مهارات القرن الحادي والعشرين عام (2016م) على ضرورة الاهتمام بمهارات القرن الحادي والعشرين وتوظيفها في التدريس.

وأكدت نتائج العديد من الدراسات على ضرورة تضمين مقررات المناهج الدراسية لمهارات القرن الحادي والعشرين بشكل ممنهج ومنظم كما في دراسة أبو جزر (2018م) التي كانت من نتائجها أن مناهج التربية الإسلامية بحاجة إلى تضمين بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، ودراسة جعفر (2021م) التي توصلت إلى وجود تدني وضعف عام في توافر مهارات القرن الحادي والعشرين بمحتوى كتب العلوم للصف الخامس الأساسي، كما توصلت نتائج دراسة سيف (2021) إلى أن درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين بمناهج الرياضيات لمرحلة الثانوية في اليمن متوافرة بنسبة منخفضة جداً والعديد من المؤشرات الفرعية لهذه المهارات لم تظهر، مما يدل على إهمالها وعدم تضمينها في كتب الرياضيات بالشكل المطلوب.

كما أن مراحل التعليم الأساسي تُعد من أنسب المراحل لإكساب المتعلمين هذه المهارات، بحيث يكونون على استعداد لاكتساب مهارات عملية تثبت ذواتهم وتنمي شخصيتهم. وفي ضوء هذه التطورات والاحتياجات التعليمية، تبرز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في إعداد الطلاب لمواجهة التحديات العالمية. ولتحقيق ذلك، يأتي دور المعلمين والموجهين في توظيف هذه المهارات في مناهج التعليم الأساسي،

وخاصة في مادة التربية الإسلامية لذا تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والموجهين.

مشكلة الدراسة: بناء على ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والموجهين؟
ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما آراء الموجهين والمعلمين في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة: ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج مراحل التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية يُعزى لمتغير الوظيفة (معلم، موجه)؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة: ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج مراحل التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية يُعزى لمتغير الجنس؟

هدف الدراسة:

الهدف العام: الكشف عن مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج مراحل التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والموجهين.

الأهداف الفرعية:

- تحديد مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج مادة التربية الإسلامية.
- مقارنة وجهات نظر المعلمين والموجهين حول توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج مادة التربية الإسلامية.

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. للمتعلمين: تساعد على مواجهة التحديات اليومية ومواكبة التطورات العلمية والمشاركة الفعالة في المجتمع.
2. للمعلمين: تمكنهم من توظيف هذه المهارات في الأنشطة واستراتيجيات التدريس.
3. للموجهين والاختصاصيين: تمكنهم من مطالبة وزارة التربية والتعليم بتعديل المناهج وتوفير الأدوات اللازمة لتحسين التدريس.

حدود الدراسة: تساعد هذه الحدود في تركيز الدراسة وضبط نتائجها من حيث:

- 1- الحدود الموضوعية: مهارات القرن الحادي والعشرين، وهي: (مهارات التعلم والإبداع - مهارات الاتصال والتواصل- المهارات التكنولوجية- مهارات الحياة والعمل).
- 2- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023م/2024م).
- 3- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في محافظة عدن، ومكتب التربية والتعليم في محافظة عدن.
- 4- الحدود البشرية: معلمي مادة التربية الإسلامية وموجهيها.

مصطلحات الدراسة:

1. التوظيف اصطلاحاً: " يراد به استخدام أو تشغيل شيء أو إنسان قصد إنشاء قيمة جديدة منه، وهي العملية التي بموجبها يستقطب أكفى وأجدر العناصر وترغيها في الانضمام والاشتراك بفاعلية وذلك بالعمل المستمر على تعظيم إشباع الأعضاء، وتنمية الشعور بالولاء والانتماء لتحقيق الميزة التنافسية (عبد الحميد، ص1، <https://www.scribd.com>) تاريخ الدخول 2025/7/25م.
- التعريف الإجرائي: تعرف الباحثة التوظيف بأنه: تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية واستخدامها في التدريس.

2. مهارات القرن الحادي والعشرين: مجموعة المهارات التي يتطلبها نجاح التعليم وسوق العمل والتي تشكل في مجملها إطاراً مرجعياً يمكن الاعتماد عليه في تنمية مهارات طلاب القرن الواحد والعشرين بمستوى من النوعية والفاعلية (العمرى، 2019م، ص29).
- التعريف الإجرائي: هي مجموعة المهارات التي تنمي التعلم والإبداع والابتكار في مادة التربية الإسلامية لدى جميع تلاميذ مراحل التعليم الأساسي وتساعد على توظيف التكنولوجيا والمعلوماتية بفاعلية في حياتهم، وتمكنهم من الاتصال والتواصل ومن مواجهة متطلبات سوق العمل والحياة المتسارعة في حياتهم اليومية.

3. المناهج: جمع منهج، اصطلاحاً: عرف تايلر (Tyler) المنهج بأنه: " كل ما يتعلمه التلاميذ، وتقوم المدرسة بالتخطيط له وتوجيهه لبلوغ أهدافها التربوية" (تايلر، 1982م، ص 79).

التعريف الإجرائي: هو النظام التربوي وسياسة التعليم في الجمهورية اليمنية الذي تسير عليه الخطة التعليمية في مراحل التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية، ويشمل: الأهداف، والمحتوى، ونشاطات التعليم والتعلم، والتقييم.

التعليم الأساسي: هو تعليم عام موحد للتلاميذ جميعاً في الجمهورية اليمنية، مدته (تسع سنوات) وهو إلزامي، ويقبل فيه التلاميذ من سن السادسة، ويتم فيه اكتشاف الاتجاهات والميول لدى التلاميذ وتطوير

قدراتهم الذاتية (القانون العام للتربية والتعليم، 1992م، رقم 45).

التعريف الاجرائي: هو تعليم يبدأ من الصف الأول حتى ينتهي بالصف التاسع ويتكون من ثلاث مراحل أو حلقات (الحلقة الأولى: الصف الأول والثاني والثالث) (الحلقة الثانية: الصف الرابع والخامس والسادس) (الحلقة الثالثة: الصف السابع والثامن والتاسع) من التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية.

الإطار النظري: تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين: تعددت وتنوعت تصنيفات مهارات القرن الحادي والعشرين وفيما يلي استعراض لبعض من المنظمات والمشاريع:

أولاً: دعائم التعلم الأربع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو): تشير اليونسكو إلى أن التعليم في القرن الحادي والعشرين يركز على أربع مجالات رئيسية وهي: 1. التعلم للمعرفة، 2. التعلم للعمل، 3. التعلم للعيش مع الآخرين، 4. تعلم المرء ليكون (لثبات الذات) (اليونسكو، 1996م، ص37).

ثانياً: الشراكة لمهارات القرن الحادي والعشرين: يعد الإطار الذي أعدته الشراكة من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين، هو الأكثر توسعاً وتفصيلاً وقابلية للتطبيق، فقد تم طرح إطار للتعلم بما يناسب مهارات القرن الحادي والعشرين، وتشمل ثلاث مهارات كالاتي:

1. مهارات التعلم والإبداع: للتعلم الإبداع معاً.

2. مهارة الثقافة الرقمية: التمكن المعلوماتي والإعلامي والتقني والاقتصادي والتعددية.

3. مهارة المهنة والحياة: جاهز للعمل، جاهز للحياة. (أبو جزر، 2018م، ص56).

ثالثاً: إطار مهارات القرن الحادي والعشرين للجمعية الأمريكية للكليات والجامعات: ويتكون من أربع مجالات هي: 1. مهارة معرفة الثقافات البشرية والعالم الطبيعي والفيزيقي 2. مهارات عملية وعقلية 3. مهارة المسؤولية الاجتماعية 4. مهارة التعلم التكاملي (العبيداني وهارون، 2022م، ص67). وقد تم اختيار المهارات الأربع للدراسة الحالية: بناءً على خبرة الباحثة في المجال التربوي والدراسة الاستطلاعية التي أجريت مع المعلمين والموجهين لمادة التربية الإسلامية، ومن اطلاع الباحثة على التصنيفات السابقة جمعت بين مهارات القرن الحادي والعشرين التي عُرضت سابقاً، ومن ذلك تمكنت من اختيار أربع مهارات رئيسية لمهارات القرن الحادي والعشرين وهي:

1. مهارة التعلم والإبداع. 2. مهارة الاتصال والتواصل. 3. المهارات التكنولوجية. 4. مهارة الحياة والعمل.

تم اختيار هذه المهارات لتناسب واقع التعليم في المدارس والمناهج المطورة.

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

أ- الدراسات السابقة من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية، منها ما كان له علاقة مباشرة بموضوع الدراسة الحالية على النحو الآتي: جدول: (1)

الدراسة	الهدف	المنهج	العينة	أداة الدراسة	النتائج
شرف (2022م)	معرفة درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدارسات الاجتماعية	الوصفي التحليلي	كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي، و57 معلماً ومعلمة	بطاقة تحليل محتوى، واستبانة	أن مهارات القرن 21 متوفرة بدرجة متدنية، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس وسنوات الخدمة.
جعفر (2021م)	التعرف على مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين بكتب العلوم اليمنية	الوصفي التحليلي	كتب العلوم للصف الخامس الأساسي	بطاقة تحليل المحتوى	وجود تدني وضعف عام في توافر مهارات القرن 21
أحمد والمعمري (2021م)	تقويم كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين	الوصفي التحليلي	محتوى كتاب الرياضيات الصف السابع الأساسي	بطاقة تحليل المحتوى	أن مهارات القرن 21 متوفرة بدرجة ضعيفة جداً
أبو جزر (2018م)	إثراء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية لمهارات القرن الحادي والعشرين	الوصفي التحليلي	كتب التربية الإسلامية للصف العاشر والحادي عشر	بطاقة تحليل المحتوى	وجود تباين واضح في مدى تضمين كتب التربية الإسلامية لمهارات القرن 21، وأن المناهج بحاجة إلى تضمين هذه المهارات.
العمرى (2019م)	التعرف على دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات التفكير العليا	الوصفي التحليلي	160 معلم من معلمات الصفوف الأولية	استبانة	وجود دور للمشرفات في تنمية مهارات التفكير العليا، حيث جاءت مهارات (إدارة المهارات الحياتية، إدارة قدرات الطلاب، دعم الاقتصاد المعرفي، إدارة تكنولوجيا التعليم)، بدرجة انطباق (متوسطة) وجاءت مهارات (إدارة فن التعليم، وإدارة منظومة التقويم) بدرجة انطباق (كبيرة)
Valtonen et al (2017م)	تصورات المعلمين الفنلنديين قبل الخدمة لمهاراتهم في القرن الحادي والعشرين	الوصفي	263 مدرساً في السنة الأولى قبل الخدمة	استبانة	المعلمون قبل الخدمة ينظرون إلى أنفسهم كمعلمين مهرة من حيث استراتيجيات التعلم المستخدمة والتعاون والعمل الجماعي، أما استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في

التعليم فان مستوى معرفتهم أقل.					
إن عدم استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس، بسبب نوعية التعليم التي يتلقونها أثناء تدريبهم	مقابلة	معلمون قبل الخدمة	النوعي	فهم أسباب عدم استخدام المعلمين الجدد لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	Chigona (2015م)

ب-التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف العام وهو الكشف عن درجة توافر وتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج والكتب، وتختلف معهم في عينة مواد المناهج والكتب التي تبحث فيها كدراسات كل من شرف (2022) بحثت في كتب الدارسات الاجتماعية، وجعفر (2022) كتب العلوم وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة أبو جزر (2018م) في عينة كتب التربية الإسلامية. اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في الهدف كدراسات العمري (2019م) التي هدفت إلى التعرف على دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات الصفوف الأولية ودراسة (Valtonen et al (2017 التي هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين لمهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس، ودراسة (Chigona (2015 التي هدفت إلى فهم السبب في أن المعلمين الجدد لا يزالون غير مستعدين للتدريس باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتواصل.

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت أداة للدراسة سواء على شكل (الاستبانة) أو بطاقة لتحليل المحتوى واختلفت مع دراسة (Chigona (2015 التي استخدمت المنهج الوصفي النوعي واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة.

- كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات التي استخدمت آراء عينة المعلمين لتحديد مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في الكتب والمناهج كدراسات: شرف (2022)، ودراسة (Valtonen et al (2017، ودراسة العمري (2019م). واختلفت مع الدراسات التي استخدمت الكتب والمناهج كعينة للتحليل لمعرفة مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في هذه الكتب.

الاستفادة من الدراسات السابقة: في بناء الإطار النظري، وفي تحديد منهجية الدراسة وعينة الدراسة واشتقاق تساؤلات الدراسة. وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: أنها من الدراسات القليلة، بحسب علم الباحثة، التي بحثت في مادة التربية الإسلامية على المستوى المحلي وجمعت عينة من معلمي التربية الإسلامية في مدارس التعليم الأساسي بأكمله من 1-9 وموجهي المادة.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة هذه المنهج للدراسة الحالية.

وصف المجتمع والعينة: تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين لمادة التربية الإسلامية في مدارس التعليم الأساسي الحكومي في محافظة عدن، والبالغ عددهم (391) معلمًا ومعلمة، والموجهين لمادة التربية الإسلامية. في مكتب التربية والتعليم في محافظ عدن والبالغ عددهم (17) موجه وموجهة. تم اختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة (أسلوب القرعة)، حيث بلغ إجمالي أفراد العينة (260) معلمًا وموجهًا.

جدول: (2) توزيع عينة الدراسة على وفق الوظيفة والجنس

م	الوظيفة	العدد	النسبة المئوية	الجنس	العدد	النسبة المئوية
1	موجه	17	6.5%	ذكر	49	18.8%
2	معلم	243	93.5%	أنثى	211	81.2%
	الإجمالي	260		%100	260	%100

أداة الدراسة: في ضوء أهداف الدراسة ومتغيراتها صممت الباحثة استبانة أداة للدراسة، تكونت من (36) فقرة، في قسمين، ركز القسم الأول على البيانات العامة لأفراد العينة، بينما شمل القسم الثاني أربع مهارات للقرن الحادي والعشرين وهذه المحاور هي:

- مهارة التعلم والأبداع، شمل (11) فقرة.
- مهارة الاتصال والتواصل، شمل (7) فقرات.
- المهارات التكنولوجية، شمل (8) فقرات.
- مهارة الحياة والعمل، شمل (10) فقرات.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري: يقصد بصدق الأداة أو ما يعرف بالصدق الظاهري، هو: أن يتم عرض الأداة على عدد من الخبراء والمحكمين المختصين؛ للتدقيق في سلامة صياغتها وقدرتها على قياس ما صُممت له، وبهذا فقد تم عرض الأداة على (21) محكم، من أعضاء هيئة التدريس، في كليات التربية: قطر، وعدن، وصبر، والمكلا، وردفان، وزنجبار، ويافع، واللغات والترجمة، ومركز البحوث والتطوير التربوي، انظر ملحق المحكمين (1)، وذلك بهدف التأكد مما يأتي:

- مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية لفقرات الاستبانة.
- تعبيرها عن المهارات الرئيسة التي تقيسها .
- اقتراح التعديلات اللازمة حولها من حذف أو إضافة واقتراحات .

وبناءً على آراء المحكمين بشأن فقرات الاستبانة تم إعادة الصياغة لبعض الفقرات، وقد تحصلت جميع فقرات الاستبانة نسبة اتفاق (90%) وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (36) فقرة موزعين على مهارات القرن الحادي والعشرين الأربع الرئيسية (مهارة التعلم والإبداع - الأربع الرئيسية) (مهارة التعلم والإبداع - مهارة الاتصال والتواصل - المهارات التكنولوجية- مهارة الحياة والعمل). ولأغراض قياس استجابات أفراد العينة على فقرات ومحاور مهارات القرن الحادي والعشرين اعتمدت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي. جدول: (3) يبين وزن الدرجات لمقياس الاستجابة ومحك الحكم على مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي

الدرجة الوزنية	مدى المتوسط	مدى توظيف
5	5 – 4.20 <	عالٍ جداً
4	4.20 – 3.40 <	عالٍ
3	3.40 – 2.60 <	متوسط
2	2.60 – 1.80 <	منخفض
1	1.80 – 1	منخفض جداً

ثانياً: التجربة الاستطلاعية للاستبانة: بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة، وبعد إجراء التعديلات التي قام بها السادة المحكمين، والتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق، أجريت التجربة الاستطلاعية للاستبانة على عينة استطلاعية (مماثلة في الخصائص للعينة التي سوف تجري عليها التجربة واختيرت عشوائياً من خارج عينة الدراسة) تكونت من (20) معلم ومعلمة والذي أشرفت الباحثة بنفسها على توزيع الاستبانة.

صدق الاتساق الداخلي: بعد التأكد من صدق المحكمين (الصدق الظاهري) للاستبانة، وتطبيقها ميدانياً على العينة الاستطلاعية تم التحقق من صلاحية فقرات الاستبانة إحصائياً، وحساب معاملات الارتباط لقياس صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة بمدى ارتباطها بالدرجة الكلية للاستبانة، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط (R) لكل فقرة.

جدول: (4) صدق الاتساق الداخلي بمعامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية بالاختبار

مهارات التعلم والإبداع		مهارات الاتصال والتواصل		المهارات التكنولوجية		مهارات الحياة والعمل	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0.641**	12	0.726**	19	0.629**	27	0.696**
2	0.693**	13	0.644**	20	0.619**	28	0.735**
3	0.643**	14	0.732**	21	0.804**	29	0.769**
4	0.702**	15	0.713**	22	0.796**	30	0.675**
5	0.613**	16	0.709**	23	0.863**	31	0.676**
6	0.703**	17	0.748**	24	0.854**	32	0.715**
7	0.716**	18	0.660**	25	0.861**	33	0.757**
8	0.733**	--	--	26	0.802**	34	0.747**
9	0.700**	--	--	--	--	35	0.759**
10	0.690**	--	--	--	--	36	0.756**
11	0.666**	--	--	--	--	--	--

** معامل ارتباط دال عند مستوى معنوية (0.01)

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن جميع الفقرات ارتبطت ارتباطاً دالاً معنوياً بالدرجة الكلية للاختبار عند مستوى معنوية (0.01)؛ إذ إن أقل معامل ارتباط بلغ (0.619) للفقرة رقم (20) وقد ارتبطت معنوياً بالدرجة الكلية للاختبار عند مستوى (0.01). وأن أعلى معامل ارتباط بلغ (0.861) للفقرة رقم (25) وقد ارتبطت معنوياً بالدرجة الكلية للاختبار عند مستوى (0.01). ومعنى ذلك أن كل فقرات أداة الاستبانة في المحاور الأربعة لمهارات القرن الحادي والعشرين ارتبطت بالدرجة الكلية للمحور الذي أدرجت تحته، وهذا يدل على أن جميع الفقرات التي حوتها المهارات الأربعة لمهارات القرن الحادي والعشرين تنتمي إليها وصالحة للهدف الذي وضعت لأجله.

ثالثاً: ثبات أداة الاستبانة: لقد استخدم معادلة ألفا كرونباخ لحساب معاملات الثبات وتتضح النتيجة في الجدول الآتي:

جدول: (5) معاملات الثبات كرونباخ ألفا لمهارات القرن الحادي والعشرين بحسب كل مهارة على حدى والمهارات إجمالاً

م	مهارات القرن الحادي والعشرين	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
1	مهارات التعلم والإبداع	11	0.866
2	مهارات الاتصال والتواصل	7	0.829
3	المهارات التكنولوجية	8	0.886
4	مهارات الحياة والعمل	10	0.901
	مهارات القرن الحادي والعشرين إجمالاً	36	0.942

يبين الجدول: (5) إن هذه القيم تشير إلى أن الثبات مرتفعاً في كل المهارات الأربع لمهارات القرن الحادي والعشرين، وعلى مستوى الفقرات إجمالاً فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (0.942) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات فقرات مهارات القرن الحادي والعشرين إجمالاً، ومن ثم فإن معاملات كرونباخ ألفا تدل على ثبات اتساق عالٍ للدأة.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة: خللت بيانات الدراسة عن طريق برنامج (SPSS) برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد استخدم الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، معامل ارتباط سبيرمان، معامل كرونباخ ألفا، المتوسط الحسابي والوزن المئوي والانحراف المعياري، الاختبار التائي، تحليل التباين أحادي الاتجاه.

النتائج ومناقشتها: عرض نتائج السؤال الرئيس: ما مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والموجهين؟

للإجابة عن هذا السؤال الرئيس للدراسة حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والموجهين للمادة، وكانت النتيجة موضحة في الجدول الآتي:

جدول (6) يبين توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي

لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والموجهين

م	محاور مهارات القرن الحادي والعشرين	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مدى التوظيف
1	مهارات الحياة والعمل	1	3.56	0.661	71.2	عالٍ
2	مهارات الاتصال والتواصل	2	3.56	0.678	71.2	عالٍ
3	مهارات التعلم والإبداع	3	3.39	0.596	67.8	متوسط
4	المهارات التكنولوجية	4	2.63	0.913	52.6	متوسط
	مهارات القرن الحادي والعشرين إجمالاً		3.28	0.581	65.6	متوسط

يتضح من الجدول (6) السابق أن مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية عالياً في محورين ومتوسطاً في محورين آخرين، وكما يبدو من الوزن المئوي أن نسبة توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة وموجهيها تشكل: (65.6%) وهي متوسطة، وأن ترتيب توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية على وفق المتوسط الحسابي لتقديرات معلمي المادة وموجهيها جاءت على النحو الآتي: بدرجة توظيف عالٍ لمهارات الحياة والعمل، ومهارات الاتصال والتواصل، وبدرجة توظيف متوسط لمهارات التعلم والإبداع و المهارات التكنولوجية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (العمرى، 2019) التي أظهرت نتائجها توفر مهارات القرن الحادي والعشرين بين عالٍ ومتوسط، واختلفت الدراسة الحالية مع دراسات كل: (جعفر، 2022)، (شرف، 2022) حيث مهارات القرن الحادي والعشرين جاءت متوفرة بدرجة متدنية في المناهج الدراسية.

ولتفصيل الإجابة عن السؤال الأول يمكن تتبع التحليل وفقاً لمهارات القرن الحادي والعشرين الأربع على النحو الآتي:

أولاً: مهارات التعلم والإبداع:

جدول (7) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمهارات التعلم والإبداع

م	فقرات مهارات التعلم والإبداع	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مدى التوظيف
3	تشجيع التلاميذ لإبداء رأيهم في بعض الموضوعات	1	3.94	0.836	78.8	عالٍ
4	تمكين التلاميذ من إيجاد الحلول من ربط المعلومات السابقة بالحالية للوصول إلى المعرفة	2	3.80	0.935	76	عالٍ
5	مساعدة التلاميذ على اتخاذ القرارات	3	3.71	0.937	74.2	عالٍ
6	تنمية مهارة الاستنباط لدى التلاميذ	4	3.48	0.932	69.6	عالٍ
7	توفير مواقف تعلم تسهم في تطوير أفكار التلاميذ المتنوعة بحيث ينمي الإبداع لديهم.	5	3.44	0.983	68.8	عالٍ
1	توجيه التلاميذ لجمع المعلومات بشأن موضوع معين من مصادر متعددة	6	3.34	0.821	66.8	متوسط
2	تدريب التلاميذ على استخدام الطرائق العلمية في حل المشكلات	7	3.27	0.876	65.4	متوسط
8	تشجيع التلاميذ على التحليل الناقد في خبرات التعلم وعملياته	8	3.25	0.955	65	متوسط
9	تضمين محتوى المناهج موضوعات توضح وجهات نظر متنوعة	9	3.16	0.862	63.2	متوسط
10	حث التلاميذ على إعطاء تفسيرات غير مألوفة للمعلومات المتضمنة في المحتوى	10	2.99	0.979	59.8	متوسط
11	تضمين المناهج مواقف تتطلب إصدار أحكام حول موثوقية مصادر المعلومات	11	2.93	0.893	58.6	متوسط
	مهارات التعلم والإبداع إجمالاً		3.39	0.596	67.8	متوسط

يتضح من الجدول (7) السابق أن مدى توظيف مهارات التعلم والإبداع في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية كان عالياً عند خمس فقرات ومتوسطاً عند ست فقرات، وهذه الفقرات جميعاً حصلت على متوسطات حسابية تراوح بين: (2.93-3.94) وبأوزان مئوية تراوح بين: (58.6%-78.8%)، وفي نتيجة إجمالية فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمدى توظيف

مهارات التعلم والإبداع (3.39) وانحراف معياري (0.596) يدل على نسبة صغيرة من التباينات في تقديرات معلمي المادة وموجهيها، وكما يبدو من الوزن المئوي البالغ: (67.8%) يشير إلى النسبة التي تشكلها عملية توظيف مهارات التعلم والإبداع في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة وموجهيها، وهي متوسطة. تعزوا الباحثة أن حصول الفقرة رقم (11)، (10)، (9) على أدنى ثلاث فقرات في مهارات التعلم والإبداع على درجة متوسطة من قبل العينة يعود إلى عدة أسباب، منها: عدم توفر الأجهزة وشبكة الإنترنت لدى البعض للبحث عن مصادر مختلفة للمعلومات، وانقطاع التيار الكهربائي المتكرر الذي قد يجعل الطالب أو المعلم يواجه صعوبة للوصول إلى المعلومات، ونظرة بعض أفراد العينة إلى إن مادة التربية الإسلامية مادة لا يصلح فيها النقد أو إعطاء تفسيرات أو وجهات نظر مختلفة.

ثانياً: مهارات الاتصال والتواصل:

جدول (8) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمهارات الاتصال والتواصل

م	فقرات مهارات الاتصال والتواصل	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مدى التوظيف
1	توظيف مواقف تعليمية تعتمد على العمل الجماعي	1	3.76	0.938	75.2	عالي
6	تمكين التلاميذ من التعبير عن أنفسهم وأفكارهم بأكثر من طريقة	2	3.71	0.937	74.2	عالي
5	تدريب التلاميذ على تقبل نقد الآخرين وأرائهم	3	3.67	0.978	73.4	عالي
4	تضمين المناهج مواقف تنمي مهارات الاستماع الفعال	4	3.63	0.943	72.6	عالي
3	تضمين المناهج مواقف تنمي مهارات التحدث	5	3.50	0.932	70	عالي
2	تدريب التلاميذ على استخدام التواصل البصري مثل: (لغة الجسد والإيماءات...)	6	3.40	1.036	68	متوسط
7	تنمية مهارة القدرة على إقناع الآخرين بالأفكار من خلال الحجج والبراهين المنطقية	7	3.23	0.987	64.6	متوسط
مهارات الاتصال والتواصل إجمالاً			3.56	0.678	71.2	عالي

يتضح من الجدول (8) السابق أن مدى توظيف مهارات الاتصال والتواصل في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية كان عالياً عند خمس فقرات ومتوسطاً عند فقرتين، وهذه الفقرات جميعاً حصلت على متوسطات حسابية تراوح بين: (3.23-3.76) وبأوزان مئوية تراوح بين: (64.6%-75.2%)، وفي نتيجة إجمالية فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمدى توظيف مهارات الاتصال والتواصل: (3.56) وانحراف معياري (0.678) يدل على نسبة صغيرة من التباينات في تقديرات معلمي المادة وموجهيها، وكما يبدو من الوزن المئوي البالغ (71.2%) يشير إلى النسبة التي تشكلها عملية توظيف مهارات الاتصال والتواصل في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة وموجهيها، وهي عالية. تعزو الباحثة أن حصول الفقرة رقم: (7)، (2)، (3) على أدنى ثلاث فقرات من محور مهارات الاتصال والتواصل على درجة متوسطة من قبل العينة يعود إلى أسباب عديدة، منها: ضعف الاطلاع على كل ما هو جديد من مهارات القرن الحادي والعشرين واحتياجات الطلاب لها، الميل إلى الأساليب الروتينية التقليدية في تسيير الحصة الدراسية، يركز البعض على تعليم الطلاب للحفظ والاسترجاع بدلاً من تعليمهم كيفية التفكير النقدي والإقناع.

ثالثاً: المهارات التكنولوجية:

جدول (9) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية للمهارات التكنولوجية

م	فقرات المهارات التكنولوجية	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مدى التوظيف
1	توعية التلاميذ بخطورة الاستخدام السيئ للتكنولوجيا	1	3.87	1.046	77.4	عالي
2	ترسيخ قيمة احترام القوانين والالتزام بقوانين المجتمع الرقمي مثل: (عدم الاختراق والاحتيال والتجسس الإلكتروني...)	2	3.49	1.266	69.8	عالي
3	توظيف البرمجيات الإلكترونية (التصاميم، والورد، والإكسل...)	3	2.47	1.228	49.4	منخفض
6	حث التلاميذ على استخدام التكنولوجيا في التواصل لتبادل المعلومات عبر الاختلافات الجغرافية واللغوية والثقافية في العالم	4	2.41	1.278	48.2	منخفض
4	استخدام التقنية المبتكرة للواقع المعزز في العملية التعليمية، مثل: (الرسوم المتحركة، أو النماذج ثلاثية الأبعاد)	5	2.38	1.223	47.6	منخفض
7	تدريب التلاميذ للوصول إلى المعلومات الإلكترونية بأقل جهد وأسرع وقت وأكثر دقة من خلال محركات البحث الجديدة مثل (ChatGPT، و Bard، وغيرها من مواقع الذكاء الاصطناعي)	6	2.20	1.269	44	منخفض
5	تضمين المناهج أنشطة تتطلب استخدام المميزات العلمية لشبكة الإنترنت مثل: (الترجمة، تحويل الصوت إلى نص مكتوب...)	7	2.13	1.221	42.6	منخفض
8	تدريب التلاميذ على إنشاء الواجبات واستقبالها إلكترونياً	8	2.12	1.243	42.4	منخفض
المهارات التكنولوجية إجمالاً			2.63	0.913	52.6	متوسط

يتضح من الجدول (9) السابق أن مدى توظيف المهارات التكنولوجية في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية كان عاليًا عند فقرتين فقط ومنخفضًا عند ست فقرات، وهذه الفقرات جميعًا حصلت على متوسطات حسابية تراوح بين: (2.12–3.87) وبأوزان مئوية تراوح بين: (42.4%–77.4%)، وفي نتيجة إجمالية فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمدى توظيف المهارات التكنولوجية (2.63) وانحراف معياري (0.913) يدل على نسبة من التباينات في تقديرات معلمي المادة وموجهيها، وكما يبدو من الوزن المئوي البالغ: (52.6%) يشير إلى النسبة، التي تشكلها عملية توظيف المهارات التكنولوجية في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة وموجهيها، وهي متوسطة.

تعزو الباحثة أن حصول الفقرة رقم: (8)، (5)، (7) على أدنى ثلاث فقرات من محور المهارات التكنولوجية على درجة منخفضة من قبل العينة يعود إلى أسباب عديدة، منها الأسباب التي ذكرت سابقًا في محور مهارات التعلم والإبداع، وهي: انقطاع التيار الكهربائي الذي لا يوفر بيئة مناسبة للبحث في الأجهزة وفي شبكة الإنترنت، وعدم توافر شبكات إنترنت مناسبة، وإضافةً إلى أسباب أخرى وهي: عدم توافر الأجهزة سواءً في المدارس أو في المنزل للبعض للتطبيق، وإرسال الواجبات وحلها إلكترونياً، ضعف الوعي التقني ومواكبة التكنولوجيا الحديثة، مثل: محركات البحث الجديدة، ومواقع الذكاء الاصطناعي، عدم فرض التعليم باستخدام التكنولوجيا من الجهات المسؤولة نظراً للظروف الحالية التي تمر بها البلاد، نقص الموارد: عدم توافر الموارد الكافية لدعم التعليم، مثل: المواد التعليمية أو التكنولوجيا.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العمري (2019م) التي تبين أن المهارات التكنولوجية متوفرة في المناهج بدرجة متوسطة، واختلفت مع نتائج دراسة (Valtonen et al (2017) التي توصلت نتائجها أن درجة توظيف المعلمين لهذه المهارة كانت بدرجة أقل.

رابعاً: محور مهارات الحياة والعمل:

جدول (10) الرتبة والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لمهارات الحياة والعمل

م	فقرات مهارات الحياة والعمل	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	مدى التوظيف
1	تدريب التلاميذ على قواعد حسن التعامل مع الآخرين تطبيقاته في المواقف المختلفة	1	3.96	0.787	79.2	عالي
9	تطوير شعور التلاميذ بالمسؤولية اتجاه أنفسهم	2	3.87	0.892	77.4	عالي
10	تنمية شعور التلاميذ بالمسؤولية اتجاه البيئة الاجتماعية	3	3.86	0.900	77.2	عالي
2	توجيه التلاميذ لتفهم دوافع الآخرين ومواقفهم واحترام آراءهم المختلفة	4	3.85	0.871	77	عالي
6	توجيه التلاميذ إلى ممارسة ما تعلم في مواقف حياتية حقيقية	5	3.69	0.921	73.8	عالي
3	تدريب التلاميذ على كيفية التكيف مع الظروف المتغيرة باستمرار	6	3.67	0.892	73.4	عالي
8	تدريب التلاميذ على ضبط مصادر الانفعال ومسبباته	7	3.39	0.938	67.8	متوسط
7	تزويد التلاميذ بخبرات لإدارة الوقت بكفاءة	8	3.26	0.930	65.2	متوسط
5	تنمية مهارة الاختيار المهني لدى التلاميذ	9	3.12	0.971	62.4	متوسط
4	تدريب التلاميذ على التخطيط وإدارة المشروعات	10	2.93	0.982	58.6	متوسط
	مهارات الحياة والعمل إجمالاً		3.56	0.661	71.2	عالي

يتضح من الجدول (10) السابق أن مدى توظيف مهارات الحياة والعمل في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية كان عاليًا عند ست فقرات ومتوسطاً عند أربع فقرات، وهذه الفقرات جميعاً حصلت على متوسطات حسابية تراوح بين: (2.93–3.96) وبأوزان مئوية تراوح بين: (58.6%–79.2%)، وفي نتيجة إجمالية فقد بلغ المتوسط الحسابي العام لمدى توظيف مهارات الحياة والعمل: (3.56) وانحراف معياري: (0.661) يدل على نسبة صغيرة من التباينات في تقديرات معلمي وموجهي المادة، وكما يبدو من الوزن المئوي البالغ (71.2%) يشير إلى النسبة التي تشكلها عملية توظيف مهارات الحياة والعمل في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر معلمي المادة وموجهيها، وهي عالية.

تعزو الباحثة أن حصول الفقرة رقم: (4)، (5)، (7) على أدنى ثلاث فقرات من محور مهارات الحياة والعمل على درجة متوسطة من قبل العينة يعود إلى أسباب عديدة، منها: الكثافة الطلابية داخل الفصل الدراسي بحيث قد لا يتسع الوقت لتدريب التلاميذ على بعض المهارات، ضعف التدريب على تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين للتلاميذ، وذلك بعقد دورات تدريبية كافية، لتدريبهم كيفية تعليم هذه المهارات، التركيز على المناهج الدراسية يجعلهم يركزون على تقديم المعرفة النظرية بدلاً من المهارات الحياتية، فيرون أن تعليم المهارات الحياتية ليس من أولوياتهم الرئيسية، وذلك يجعلهم يركزون على جوانب أخرى من التعليم.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية في مهارات الحياة والعمل مع نتائج دراسة العمري (2019م) الذي أظهرت توافر هذه المهارة بدرجة متوسطة. عرض نتائج السؤال الفرعي الأول والذي ينص:

ما آراء الموجهين والمعلمين في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية؟

لغرض الإجابة عن هذا السؤال والتعرف على آراء المعلمين والموجهين حُسبت المتوسطات والانحراف المعياري في المهارات الأربع للقرن الحادي والعشرين وكانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (11) متوسطات درجات آراء الموجهين والمعلمين والانحراف المعياري

مدى التوظيف	آراء المعلمين		مدى التوظيف	آراء الموجهين		محاور مهارات القرن الحادي والعشرين
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
متوسط	0.604	3.39	متوسط	0.499	3.39	مهارات التعلم والإبداع
عال	0.685	3.57	عال	0.577	3.39	مهارات الاتصال والتواصل
عال	0.657	3.59	متوسط	0.561	3.09	لمهارات الحياة والعمل
متوسط	0.906	2.58	عال	0.522	3.46	المهارات التكنولوجية
متوسط	0.589	3.28	متوسط	0.458	3.34	مهارات القرن الحادي والعشرين إجمالاً

لمهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية

بين الجدول رقم (11) الآتي:

- أن هناك اتفاق بين آراء الموجهين والمعلمين من أن توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي في مادة التربية الإسلامية إجمالاً جاءت بدرجة متوسطة.

- كما اتفقت آراء الموجهين والمعلمين بدرجة متوسطة في مهارات التعلم والإبداع حيث المتوسط (3.39)، ومهارات الاتصال والتواصل بدرجة عالية حيث المتوسط (3.39 و 3.57) على التوالي.

- أما الاختلاف في آراء الموجهين والمعلمين جاء في مهارتين: إذ يرى الموجهين أن توظيف مهارات الحياة والعمل في مادة التربية الإسلامية بدرجة متوسطة: (3.09)، وعالية في المهارات التكنولوجية: (3.46)، في حين المعلمين يرون أن توظيف مهارات الحياة والعمل في مادة التربية الإسلامية عالية بمتوسط: (3.59)، وبدرجة متوسطة في المهارات التكنولوجية بمتوسط: (2.58).

عرض نتائج السؤال الفرعي الثاني والذي ينص:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج مراحل التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية يُعزى لمتغير الوظيفة (معلم، موجه)؟

لغرض الإجابة عن هذا السؤال والتعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي تعزى إلى متغير الوظيفة، فقد تم إجراء الاختبار التائي، وكانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (12) اختبار T. Test للفروق بين متوسطات درجات استجابات العينة حسب متغير الوظيفة (موجه-معلم)

الاحتمالية Sig.	T إحصائية		الانحراف المعياري	متوسط حسابي	العدد	الوظيفة	مهارات القرن الحادي والعشرين
	الجدولية	المحسوبة					
0.993	1.969	0.009	0.499	3.39	17	موجه	مهارات التعلم والإبداع
			0.604	3.39	243	معلم	
0.312	1.969	1.013	0.577	3.39	17	موجه	مهارات الاتصال والتواصل
			0.685	3.57	243	معلم	
0.000	1.969	3.989	0.522	3.46	17	موجه	المهارات التكنولوجية
			0.906	2.58	243	معلم	
0.003	1.969	3.044	0.561	3.09	17	موجه	مهارات الحياة والعمل
			0.657	3.59	243	معلم	
0.710	1.969	0.372	0.458	3.34	17	موجه	مهارات القرن الحادي والعشرين إجمالاً
			0.589	3.28	243	معلم	

يتضح من الجدول (12) السابق أن اختبار T. Test كشف عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى: ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث بشأن مدى توظيف مهارات التعلم والإبداع ومهارات الاتصال والتواصل في مناهج التعليم الأساسي تعزى لمتغير الوظيفة؛ إذ بلغت قيم إحصائية T المحسوبة على مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين إجمالاً (0.372)، وعلى مستوى المهارتين فقد بلغت: (0.009) عند مهارات التعلم والإبداع، و(1.013) عند مهارات الاتصال والتواصل، وهي جميعها أصغر من قيمتها الجدولية البالغة: (1.969) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (258)، وتشير إحصائية T المحسوبة إلى نسب احتمالية Sig. غير معنوية، إذ إنها نسب أكبر من مستوى الدلالة (0.05).

في حين كشف اختبار T. Test وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث بشأن مدى توظيف المهارات التكنولوجية ومهارات الحياة والعمل في مناهج التعليم الأساسي تعزى لمتغير الوظيفة؛ إذ بلغت قيمتي إحصائية T المحسوبة: (3.989) عند المهارات التكنولوجية، و(3.044) عند مهارات الحياة والعمل، وهي جميعها أكبر من قيمتها الجدولية البالغة: (1.969) عند مستوى دلالة: (0.05) ودرجة حرية: (258)، وتشير إحصائية T المحسوبة إلى نسبتي احتمالية Sig. معنوية؛ إذ إنها نسب أصغر من مستوى الدلالة: (0.05).

وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى: ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث بشأن مدى توظيف مهارات التعلم والإبداع ومهارات الاتصال والتواصل في مناهج التعليم الأساسي تعزى لمتغير الوظيفة. في حين

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الوظيفة ولمصلحة الموجهين في توظيف المهارات التكنولوجية بينما هي لمصلحة المعلمين في توظيف مهارات الحياة والعمل. عرض نتائج السؤال الفرعي الثالث والذي ينص:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة: ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج مراحل التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية تُعزى لمتغير (الجنس)؟ لغرض الإجابة عن هذا السؤال والتعرف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث فيما يتعلق بتوظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي تعزى إلى متغير الجنس، أُجري الاختبار التائي، وكانت النتيجة كما هي مبينة في الجدول الآتي:

جدول (13) اختبار T. Test للفروق بين متوسطات درجات استجابات العينة بحسب متغير الجنس

الاحتمالية Sig.	T إحصائية		الانحراف المعياري	متوسط حسابي	العدد	الجنس	مهارات القرن الحادي والعشرين
	المحسوبة	الجدولية					
0.846	1.969	0.195	0.676	3.38	49	ذكر	مهارات التعلم والإبداع
			0.578	3.40	211	أنثى	
0.849	1.969	0.191	0.670	3.54	49	ذكر	مهارات الاتصال والتواصل
			0.682	3.56	211	أنثى	
0.076	1.969	1.784	1.040	2.84	49	ذكر	المهارات التكنولوجية
			0.876	2.58	211	أنثى	
0.461	1.969	0.739	0.690	3.50	49	ذكر	مهارات الحياة والعمل
			0.655	3.57	211	أنثى	
0.704	1.969	0.381	0.678	3.31	49	ذكر	مهارات القرن الحادي والعشرين إجمالاً
			0.557	3.28	211	أنثى	

يتضح من الجدول (13) السابق أن اختبار T. Test كشف عدم فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى: (0.05) بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث بشأن مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي تعزى لمتغير الجنس؛ إذ بلغت قيم إحصائية T المحسوبة على مستوى مهارات القرن الحادي والعشرين إجمالاً: (0.381)، وعلى مستوى محاور المهارات الأربع فقد بلغت: (0.195) عند مهارات التعلم والإبداع، و(0.191) عند مهارات الاتصال والتواصل، و(1.784) عند المهارات التكنولوجية، و(0.739) عند مهارات الحياة والعمل، وهي جميعها أصغر من قيمتها الجدولية البالغة: (1.969) عند مستوى دلالة: (0.05) ودرجة حرية: (258)، وتشير إحصائية T المحسوبة إلى نسب احتمالية Sig. غير معنوية؛ إذ إنها نسب أكبر من مستوى الدلالة: (0.05) وتعزو الباحثة أنه لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس إلى أن أفراد العينة سواء أكانوا ذكوراً أم إناثاً فهم يعملون في البيئة نفسها وتحت نفس الظروف، ويخضعون للسياسات والقرارات نفسها، التي مصدرها وزارة التربية والتعليم. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (شرف، 2022) التي لم تظهر نتائجها أي فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة يُعزى لمتغير الجنس.

الخاتمة والتوصيات والمقترحات:

الخاتمة: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية من وجهة نظر المعلمين والموجهين. أظهرت النتائج أن توظيف هذه المهارات جاء بدرجة متوسطة إجمالاً، مع تباين في مستويات التوظيف حيث جاءت بدرجة توظيف عالٍ لمهارات الحياة والعمل، ومهارات الاتصال والتواصل، وبدرجة توظيف متوسط لمهارات التعلم والإبداع والمهارات التكنولوجية. يمكن أن تسهم نتائج هذه الدراسة في إثراء المعرفة حول توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية، من خلال تقديم رؤية شاملة حول واقع توظيف هذه المهارات من وجهة نظر المعلمين والموجهين. وفي توجيه صانعي السياسات التعليمية والمعلمين نحو تطوير مناهج تعليمية أكثر فعالية في تعزيز مهارات الطلاب، مما يعزز جودة التعليم ويحقق أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هذه الدراسة مرجعاً هاماً للباحثين في مجال التعليم، حيث تقدم توصيات عملية ومبادئ توجيهية لتحسين توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج التعليمية.

توصيات الدراسة: تقدم الدراسة توصيات للمعلمين، والموجهين، وصانعي السياسات التعليمية على النحو الآتي:

توصيات للمعلمين:

1. استخدام أساليب تدريس تفاعلية: تشجيع المناقشات، حل المشكلات، والمشاريع الجماعية التي تعزز مهارات الاتصال والتواصل والعمل الجماعي.
2. توفير فرص للطلاب للتفكير الإبداعي: تشجيع الطلاب على التفكير خارج الصندوق وتقديم حلول مبتكرة للمشكلات.
3. استخدام التكنولوجيا بشكل فعال: استخدام الأدوات التكنولوجية لتعزيز مهارات الطلاب في البحث، التحليل، والتقديم.

توصيات للموجهين:

1. دعم المعلمين بتقديم التوجيه والتدريب: تقديم دورات تدريبية وورش عمل للمعلمين حول كيفية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس.

2. توفير الموارد اللازمة: توفير الموارد اللازمة للمعلمين لتنفيذ الأنشطة التعليمية التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين.
 3. تشجيع البحث والتطوير: تشجيع المعلمين على إجراء البحوث حول فعالية توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج التعليمية.
- توصيات لصانعي السياسات التعليمية:**
1. تطوير مناهج تعليمية متكاملة تركز على مهارات القرن الحادي والعشرين وتضمن توظيفها بشكل فعال.
 2. توفير الدعم المالي اللازم لتطوير البرامج التعليمية التي تعزز مهارات القرن الحادي والعشرين.
 3. تطوير سياسات تعليمية مرنة تسمح بتطوير وتحديث المناهج التعليمية بشكل مستمر لمواكبة التطورات العالمية.
- المقترحات:**
1. إجراء دراسات أخرى عن تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج في مراحل دراسية أخرى.
 2. إجراء دراسات مستقبلية عن معوقات تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في المناهج الدراسية.
 3. عقد دورات تدريبية للمعلمين عمومًا ومعلمي التربية الإسلامية خاصة حول مهارات القرن الحادي والعشرين، يتضمن ذلك دليل إرشادي مفصل بشأن هذه المهارات.
 4. تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن المقررات الجامعية في كلية التربية لتأهيل الطلاب المعلمين لهذه المهارات قبل الخدمة.
- المصادر والمراجع:**
- أولاً: المراجع العربية:**
1. العبيداني، محمد بن جمعه بن محمد، هارون، ثريا تشي (2022م). درجة توافر مهارات القرن الحادي والحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف الثاني عشر من مرحلة التعليم ما بعد الأساسي بسلطنة عمان. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث* – مجلة المناهج وطرق التدريس، 1(8)، 61-85. <http://doi.org/10.26389/AJSRP.D200222>
 2. أبو جزر، صابر بن محمود. (2018م). إثناء كتب التربية الإسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة]. <https://library.iugaza.edu.ps>
 3. الغامدي، منى. (2018). الاحتياجات التدريبية والتحديات التي تواجه معلمات الرياضيات في ضوء مهارات معلمة القرن الحادي والعشرين. *مجلة كلية التربية. جامعة طنطا*، 72 (2)، 462-522. mkmgt.journals.ekb.eg
 4. أحمد، ريهان علي قاسم؛ المعمرى، سليمان عبده أحمد. (2021م). تقويم محتوى كتاب الرياضيات للصف السابع الأساسي في اليمن في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين. *مجلة جامعة عمران*، 1(2)، 253-272. <https://auy.edy.ye>
 5. تايلر، رالف. (2008م) *أساسيات المنهج*. (أحمد كاسم؛ وجابر عبد الحميد، مترجم). القاهرة. دار النهضة العربية. العمل الأصلي نشر في (1982م).
 6. جعفر، إقبال محمد أحمد. (2021/11/30م). مدى توافر مهارات القرن الحادي والعشرين بكتب العلوم اليمنية للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، 8(20)، 150-173. <http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>
 7. الحريري، رافدة. (2019م). *مهارات القرن الحادي والعشرين*. دار أمجد. <http://dx.doi.org/10.12785/ijpi/080104>
 8. سيف، أيثن حسن. (2022م). تطوير مناهج الرياضيات للمرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية وفق مهارات القرن الحادي والعشرين. *المجلة التربوية*، 36(144)، 193-220. [10.34120/0085-036-144-007](https://doi.org/10.34120/0085-036-144-007)
 9. شرف، إسلام جلال. (سبتمبر 2022م). درجة توافر مهارات القرن الحادي والعشرين في كتب الدراسات الاجتماعية للصف السادس الأساسي ومدى امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية لها. *مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية*، 5(3)، 245-269.
 10. ISSN 2791-3783
 11. عبد الحميد، بالهاف. ملخص مقياس التوظيف، الجمهوري الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التكوين المهني، المعهد الجهوي للتعليم والتكوين المهنيين عن بعد بالشلف، استرجعت في 25/7/2025م من <https://www.scribd.com>
 12. عبيد، وليم. (2009م). *استراتيجيات التعليم والتعلم*. دار المسرة.
 13. علي، إيمان سلامة محمود. (18 فبراير 2021م). *المناهج الدراسية ومهارات القرن الحادي والعشرين* [العلوم التربوية]. المؤتمر الدولي الثاني لقسم المناهج وطرائق التدريس بالتعاون مع الجمعية العربية للدراسات المتقدمة في المناهج العلمية (AAASSC): "مستقبل تطوير المناهج في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة"، القاهرة، مصر.
 14. العمري، صالحة حسن محمد. (فبراير 2019م). دور المشرفات التربويات في تنمية مهارات القرن 21 لدى معلمات الصفوف الأولية وأثر ذلك على تحقيق رؤية 2030 بمدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 3(3)، 27-49. [10.26389/AJSRP.S061018](https://doi.org/10.26389/AJSRP.S061018)
 15. وزارة التربية والتعليم. (1992م). *القانون العام للتربية والتعليم في الجمهورية اليمنية* (رقم 45).
 16. يوسف، اصف حيدر؛ جورية، رحاب غسان. (2019/9/29م). دمج بعض مهارات القرن الحادي والعشرين في مناهج الحلقة الثانية من مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المدرسين والموجهين الاختصاصيين. *مجلة جامعة تشرين، الآداب والعلوم الإنسانية*، 41(5)، 647-666. <https://Journal.tishreen.edu.sy>
 17. اليونيسكو. (1996م). *التعلم: ذلك الكنز المكنون*، تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، اليونيسكو <https://www.gcdeclearinghouse.org>

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

18. Chigona, A. (2015). Pedagogical Shift in the twenty-first century: Preparing teachers to teach with new technologies. *Africa Education Review*, 12 (3), 478-492. <https://doi.org/10.1080/18146627.2015.1110912>
19. Valtonen, T., Sointu, E. T., Kukkonen, J., Hakkinen, P., Jarvela, S., Ahonen, A., ...& Makialo-Siegl, K.(2017). Insights into Finnish first-year pre-service teachers' twenty-first century skills. *Education and information Technologies*, 22, 2055-2069.

Employing 21st Century Skills in Basic Education Curricula from the Perspective of Teachers and Mentors

Laila Alawi Mehdar Hassin

Abstract: The study aimed to reveal the extent to which twenty-first century skills are employed in the basic education curricula of Islamic education from the point of view of teachers and mentors in Aden Governorate, using the descriptive-analytical approach on a sample of (260) individuals. The results showed that life and work skills and communication skills were the highest employed, while technological, learning and creativity skills were the middle employee. The study did not show any statistically significant differences between the sexes, while the effect of job on some skills was shown. The study recommends the need to promote the integration of twenty-first century skills in Islamic education curricula to develop the skills of learners and keep pace with the challenges of the times.

Keywords: Employment, 21st Century Skills, Curriculum, Basic Education.